

دورة القواعد النافعة في الأسماء والصفات – الدرس السابع

الشيخ عثمان الخميس

عثمان الخميس

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحابته اجمعين اه ابتداء نرجو
اغلاق الهواتف او جعلنا الصامت حتى اللي يذكر ان هاتفه كان حاط على الصمت يشوفه. يتأكد منه قد يكون نسي - 00:00:00
طيب تكلمنا بالامس عن التحرير والتأويل وآذكروا مثلاً للتحرير في صفة الرحمة والرد التفصيلي على اهل من اهل السنة على
مخالفتهم عن طريق الالتزام بالقواعد التي ذكرت ولا اعني جميع القواعد لأن حسب القاعدة قد يستدل بها هنا قد يستدل بها في
مكان آخر وهكذا - 00:00:20

ثم تكلمنا بعد ذلك عن صفة الاستواء. وذكرنا الدالة من الكتاب والسنة استواء الله تبارك وتعالى على عرشه وذكرنا الرد على المخالفين
آآ الذين نفوا هذه الصفة وقالوا ان استوى بمعنى استولى. وذكرنا كذلك ان استوى في لغة العرب تأتي على اربعة معاني تأتي معنا على
00:00:56 -

وتأتي معنى قصد وتأتي معنى تساوى مع الشيء الآخر. وتأتي بمعنى نضجه. وكل هذه جاءت بها اللغة العربية واليوم ان شاء الله تبارك
وتعالى نتكلم عن صفة العلو للعلى الغفار سبحانه - 00:01:26

وتعالى العلو ثلاثة انواع العلو ثلاثة انواع. النوع الاول علو قهر وهو في قول الله تبارك وتعالى وهو القاهر فوق عباده. وهو
القاهر فوق عباده. فهذا العلو علو القهر ثابت لله تبارك وتعالى - 00:01:46

العلو الثاني علو القدر كما قال سبحانه وتعالى سبحانه وتعالى عما يصفون. علو قدر. وانت تقول فلان قدرك عالي اي منزلتك عالية.
وهذا العلوان علو القهر وعلو القدر اتفق عليه جميع - 00:02:17

جميع من ينتسب الى امة محمد صلى الله عليه وسلم الى هذا الدين الحنيف يتثبت هذين العلويين. ما في احد ينكر علو القهر بالنسبة
لله تبارك وتعالى ولا احد ينكر علو القدر. بالنسبة لله جل وعلا. وانما الخلاف الذي وقع في العلو الثالث - 00:02:40

وهو العلو المكان علو المكان هذا الذي اختلف فيه اهل السنة مع الفرق الأخرى. وهو علو المكان كما قلنا كما في قول الشاعر مكر مفر
مقبل مدبر معا كجلهود صخر حطه السبيل - 00:03:02

من علي اي نزل من علو. اذا عندنا العلو ثلاثة انواع علو القهر علو القدر علو المكان واتفق جميع من ينتسب الى الاسلام
على اثبات علو القدر لله جل وعلا وعلى اثبات علو القهر - 00:03:22

والاختلاف في علو المكان. طيب طبعا اهل السنة نقلوا او اثبتو علو المكان لله تبارك وتعالى واثبتو هذا العلو لله تبارك وتعالى من
اربعة اوجه. اولا القرآن الكريم من القرآن الكريم. يقول الله تبارك اليه يصعد - 00:03:43

الكلم الطيب. وقال عن عيسى يا عيسى اني متوفيك ورافعك الي. قالوا هذا ايضا دليل ان الله تبارك وتعالى في العلو. وكذلك قال
سبحانه وتعالى المنتقم من في السماء ان يخسف بكم الارض. وقال - 00:04:11

سبحانه وتعالى وهو العلي العظيم. والادلة في هذا كثيرة حقيقة في كتاب الله تبارك وتعالى كثيرة جدا. ونحن نذكر فقط امثلة منها
طيب وانما هذه بعض الادلة من كتاب الله تبارك وتعالى اثبات علو المكان لله جل وعلا. اما في السنة - 00:04:31

فحديث الجارية المشهور وذلك ان معاوية ابن الحكم السلمي كانت له جارية ترعى غنما له ثم جاء ذئب فاخذ شاة من الغنم فأخبرت

الجاربة سيدها معاوية قالت له ان ذئبا جاء الى الغنم واخذ منها شاة فغضب فلطمها - 00:04:51

من الغضب يعني آن نقص ماله فغضب فلطمها ثم ندم فاراد ان يعتقها تكفيرا لخطئته ولكنه اثر ان يستأذن النبي او يستشير النبي 00:05:17 صلى الله عليه وسلم. فاتى النبي صلى الله عليه وسلم وذكر له القصة. وقال اريد ان اعتقها -

فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتنى بها فاتى بها الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم من انا قالت انت رسول الله قال اين الله؟ قالت الله في السماء - 00:05:43

فالتفت الى معاوية وقال له اعتقها فانها مؤمنة والشاهد من هذا اقرار النبي لها ولو كان الله ليس في السماء وقالت الله في السماء والنبي يسمعها ومعاوية يسمعها ثم يسكت الرسول - 00:06:02

وسلم هذا لا يقبل لأن النبي صلى الله عليه وسلم لا يسكت عن الباطل. بل ولا يؤخر البيان عن وقت الحاجة. صلى الله عليه وسلم. وهذه تسمى بالسنة تقريرية وهو سكت النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:06:18

اوه كذلك في الحديث المشهور في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع لما خطب الناس ذكرهم وكذا وهي تسمى خطبة دع ايضا طيب آآ بعدها قال النبي صلى الله عليه وسلم الا هل بلغت؟ يسألهم فقالوا نعم - 00:06:38

اشار الى السماء وقال اللهم اشهد ثم يعود ويقول الا هل بلغت؟ فيقولون نعم فيشير الى السماء ويقول اللهم اشهد ثلاث مرات يفعلها النبي صلى الله عليه وسلم ولذلك قالوا اثبات النبي لعلو الله تبارك وتعالى جاء بالقول وبال فعل وبالتقدير. طيب - 00:06:58

زينب بنت جحش رضي الله عنها كانت تفتخر على امهات المؤمنين. وتقول وجكن اباوكن وزوجني الله من فوق سبع سماوات فاثبتت ان الله فوق سبع سماوات سبحانه وتعالى. اذا هذه ايضا بعظ الدلة - 00:07:18

من السنة على علو الله تبارك وتعالى وليس المجال الان مجال سرد الدلة من اراد السرد يرجع الى كتاب العلو للامام الذهبي رحمه الله تبارك فقد سرد الدلة في ذلك. انواع الدلة النقلية - 00:07:46

تنوع يعني ذكر الدلة النقلية سواء في الكتاب او في السنة الى انواع. منها اثبات الاستواء والعرش فوق السماوات ثم يثبت الله انه استوى على العرش سبحانه وتعالى. كل اثبات كل نصوص اثبات الاستواء تدل على - 00:08:06

العلو كذلك. كذلك الفوقية ذكر الله تبارك بلفظ الفوقية سبحانه وتعالى. يخافون ربهم من فوقهم جل وعلا. اثبات الفوقية كذلك فيه اثبات العلو لله تبارك وتعالى كذلك العروج اليه تعرج الملائكة اليه. جل في علاه. كذلك الصعود اليه اليه يصعد تنزيل الكتاب - 00:08:26

منه تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم. انه في السماء لما قال امتنتم؟ من في السماء؟ رفع الايدي اليه. عندما ترفع الايدي الى الله تبارك وتعالى سواء بسنة النبي صلى الله او بفطر الناس كل هذه تدل على ماذا - 00:08:57

على علوه سبحانه وتعالى. الاشاره اليه كما في حديث حجة الوداع لما اشار النبي الى العلو وقال اللهم فاشهد نزوله في كل ليلة كذلك هذا دليل على علوه جل في علاه - 00:09:17

العقل كذلك يثبت علو الله جل وعلا. العقل يثبت علو الله جل كيف العقل يثبت؟ نحن نقول الاصل النقل وليس الاصل العقل نحن نقول الاصل النقل لكن العقل لا يهمل نحن لا نهمل العقل يعني اهل السنة - 00:09:36

لا يهملون العقل ولا يقولون لا دخل للعقل ولا يفهم العقل ولا اه يعطي يعني اي مجال ابدا ولكن نقول لا يعارض النقل الصحيح عن رب العزة تبارك وتعالى بهذا العقل الضعيف. المعارضه نحن ضد المعارضه ضد ان يعارض النص - 00:09:56

الذى من الله جل في علاه بهذا العقل الضعيف اما احترام العقل وتقدير العقل والنظر الى العقل هذا كله امر مطلوب. نقول ايهما اكمل؟ العلو ام السفل العلو اكمل العلو اكمل ولذلك القصة المشهورة قصة عبد المطلب لما دخل على آآ ابرهة عندما جاء - 00:10:17

الкуعبه كان ابرهه على عرشه وقال لهم انتوني بسيد قريش حتى يعني يساومه في هدم الكعبه. لا يريد قتالا ابرهه. يريد يهدم الكعبه ويرجع فجاءه عبد المطلب فاحتار ابرهه ماذا يصنع بعد المطلب - 00:10:42

يعني يريد ان يكرمه لكن لا يريد ان يذل نفسه كما يقال. فقال اذا يصعد معي على عرشي. يجلس معي على العرش انه سيد قومه

قال يجلس معي على العرش ثم نظر قالت لا يستحق - 00:11:04

يعني انا ابرهه هو من يكون سيد قريش يعني ايش سيد قريش بالنسبة له؟ كانوا يحتقرن العرب لا يرونهم شيئاً ولذلك قصة كسرى لما ارسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم يدعوه الى الله ماذا قال؟ ارسل رجلين قال ائتوني بمحمد. يعني لا لا يعترفون بالعرب ولا يعودونهم شيئاً - 00:11:18

فابرهة يقول انا الان اجلس عبد المطلب معي على العرش اذا رأه الناس ماذا يقولون؟ لا لا ما يجلس معي على العرش. قال طيب اكون انا على عرشي وهو تحت - 00:11:38

قال له هذى اهانة له. هذى اكون انا في العلو وهو في السفل ثم رأى ان ينزل هو من عرشه ويجلس معه في الاسفل.
فالقصد ان العقل يقول دائمًا منزلة العلو افضل من منزلة السفل دائمًا. دائمًا الانسان الذي تريد ان تكرمه تجلسه في - 00:11:48
العالي والذي اقل كرامة ينزل الى المكان الاسفل وهكذا. فنقول ايهمما اليق بالله؟ العلو ام السفن؟ فالعلو لا شك انه اليق بالله جل وعلا.
وتذكرون القاعدة التي ذكرناها مرارا كل صفة كمال للمخلوق فالخالق - 00:12:09

اولى بها ان كانت تليق به هذه تليق به العلو يليق به يليق به. طيب الله تبارك عندما نقول الله في السماء امتنتم من في السماء الله في العلو سبحانه تعالى. هل الله داخل السماء؟ او فوق السماء - 00:12:29

سبحانه وتعالى لأن هناك يعني من يعترض على اهل السنة لما تكون يقول لاهل السنة مثلا انت تقولون الله في السماء فكأنما جعلتم الله داخل السماء وهذا فيه يعني تنقيص لله جل وعلا اذ جعلتموه داخل السماء الله اكبر من ذلك وانتم حيّزتم او جعلتموه في جهة او آآ جعلته في مكان يحيط به او ما شابه ذلك من الامور التي يقولونها. فنقول له ابتداء امتنتم من في السماء من هنا لا تعني داخل السماء - 00:13:09

الله تبارك وتعالى وينزل من السماء ماء. الماء لا ينزل من السماء وإنما ينزل - 00:13:54
الله تبارك وتعالى وينزل من السماء ماء. الماء لا ينزل من السماء وإنما ينزل - 00:13:54
المعنىوية السماء المعنوية للعلو ولذلك يقول أهل العلم كل ما علاك فهو سماء وتسمى السقف فكل شيء علاك فهو سماء. ومن ذلك قول
ان تكون يعني آآ في هنا بمعنى في السماء اي في العلو. فالسماء هنا ليست السماء المخلوقة. وإنما - 00:13:28
من في السماء لا تعني من داخل السماء. الذي داخل السماء امتنتم من في السماء عفوا في السماء لا تعني ان الله داخل السماء. وإنما

من السحاب من المعمصات هي التي ولكن سمي المعمصات او سمي السحابة سماء لأنها ايش لأنها في العلو. فكل ما علاك فهو سماء.
ومنه قول الرجل للنبي صلى الله عليه وسلم صاحب الصبرة. لما ادخل يده في - 00:14:20

الصبرة صلوات الله وسلامه فاصابت يده ايش؟ اصابعه بlla. اصابعه اصابت بlla. فقال ما هذا يا صاحب الصبرة قال اصابته السماء لا يبني نيزك من السماء او ان السماء جاءت واصابته وانما يريد اصابة المطر - 00:14:39

اصابه المطر فسمى المطر سماء لانه جاء من العلو. فالعرب تسمى كل ما علا سماء ف تكون في السماء اي في العلو. امتنتم من في السماء اي من في العلو وليس في السماء المخلوقة. هذا - 00:14:59

المعنى الاول المعنى الثاني امتنم من في السماء قالوا في هنا بمعنى على في بمعنى على قال كيف؟ لماذا تؤولون؟ في في معروفة ظرف ما كان قلنا له تأتي فيه بمعنى على - 00:15:19

ووهذا موجود في لغة العرب واحرف الجر كما قالوا تتناوب تتناوب ومنه قول الله تبارك وتعالى ولاصلبكم في جذوع النخل
ولاصلبكم في جذوع النخل وسيأتينا تفصيل ذلك ان شاء الله تبارك وتعالى. الفطرة كذلك - 00:15:48

ثبت العلو لله تبارك وتعالى. كل داع اذا دعا يتوجه الى السماء. كل انسان اذا اراد ان يدعوا دائمآ يتوجه الى السماء ما عمر
هل رأيتم احدا يدعوه هكذا؟ يجعل يديه الى الارض او على جنب يمين او على يسار او يفعل هكذا او هكذا او الى الخلف ابدا -

فلما خرجوا الى مكان الاستسقاء قال سليمان ارجعوا قالوا لم؟ قال سقيتم بدعوة غيركم. فاذا نملة قد جعلت ظهرها الى الارض ورفعت قوائمه الى السماء فقال نبي الله سليمان سقيتم بدعوة غيركم. اي بدعوة النملة مفطورة على ان تتجه الى ايضا الى -

00:16:54

الحديث حسن كثير من اهل العلم ابو جعفر الهمданی يقول سئل امام الحرمین الجوینی ابو المعالی جوینی رحمه الله تعالى يقول سئل امام الحرمین الجوینی عن قوله تعالى الرحمن على العرش استوى والجوینی معروف - 00:17:23

يعني كان من آآ يعني آآ من رؤوس مذهب الاشعري رحمه الله تعالى. سئل الرحمن على العرش استوى فقال كان الله ولا عرش يعني هو لانه ينفي الاستواء. طبعا الاشارة - 00:17:46

نستطيع ان نقسمهم الى قسمين الاشاعرة القدامی لا يثبتون علو الله تبارك وتعالى وانما يقولون الله لا فوق ولا تحت ولا متصل ولا منفصل ولا داخل ولا خارج ولا امام ولا خلف ولا يمين ولا شمال. يعني يتبرجون من اثبات ايش؟ مكان - 00:18:04

لله تبارك وتعالى. فكانوا يطلقونها هكذا. جاء المتأخرین الان فقالوا الله ليس في مكان فالمتقدم ما كانوا يقولون الله ليس في مكان. عفوا ما يقولون الله في كل مكان ما يقولون المكان اصلا. جاء المتأخرین الان فقالوا الله في كل - 00:18:28
مكان على كل حال الجوینی رحمه الله تعالى لما سئل الرحمن على العرش لم يثبت الاستواء وانما قال كان الله ولا عرشه كان الله ولا عرشه. قال فقلت له هذا الهمدانی يقول قلت له قد علمنا ما اشرت اليه. فهمت قصدك انك تنفي - 00:18:52

والله على عرشه قد علمنا ما اشرت اليه. فهل عندك للضرورات من حيلة يعني انا عندي اشكالية عندك لها حيلة؟ قال ماذا تريد بهذا القول؟ ماذا عندك؟ وما تعني بهذه الاشارة - 00:19:13

قلت ما قال عارف قط يا رباه الا قبل ان يتحرك لسانه قام من باطنھ قصد لا يلتفت يمنة ولا يسرا يقصد فوق دائما. ما في احد يدعو الا ويتجه الى العلو. قلبه وبصره ونفسه كله - 00:19:31

نتجه الى العلوم. دائما يستشعر داخل انه يسأل العلي سبحانه وتعالى يقول فهل لهذا القصد الضروري في نفس كل انسان داع لله تبارك وتعالى عنده من حيلة فنبئنا نتخلص من الفوق والتحت. قال وبكيت وبكي الناس يعني الحاضرين - 00:19:56

يقولون هذا الكلام يقول فصاح الاستاذ الجوینی كانوا يسمونه الاستاذ. يقول فصاح الاستاذ يا للحيرة! وخرق ما كان عليه وانخلع وصارت قيامة في المسجد يعني صار يعني اصوات ارتفعت. في المسجد ونزل ولم يجبني - 00:20:23

الا يا حبيبي الحيرة والدهشة الدهشة. ما عندي جواب. هذا لا املك له جوابا. قال سمعت بعد ذلك اصحابه يقولون سمعناه يقول حيرني الهمدانی. يعني لا ادری جوابا لهذا السؤال وهذا ذكره اکثر من - 00:20:45

الجوینی رحمه الله تعالى في السیر او في آآ غيره من الكتب في باب النهاية ذكروا هذا عن الجوینی رحمه الله تبارك وتعالى والجوینی على كل حال رجع كما سیأتينا تفصیل ذلك رجع عن هذا القول. قال البعض التوجه للسماء - 00:21:05

اليس لان الله في السماء ولكن لان السماء هي قبلة الدعاء. هذا السبب ان السماء كما ان الصلاة الان قبل الكعبة تتجه الى الكعبة وليس الى الله نتجه الى الكعبة كذلك السماء هي قبلة الدعاء. فالكعبة قبلة الصلاة والسماء قبلة الدعاء فقط لا غير - 00:21:25

رد على هذا القول بأنه اولا قبلة الدعاء هي قبلة الصلاة. ولذلك من السنة الانسان اذا دعا ايش؟ يتوجه الى الكعبة اذا قبلت الصلاة الحین اذا دعونا نتجه الى این؟ في السنة القبلة. والنبي صلی الله علیه وسلم في بدر لما اراد ان يدعو - 00:21:45

الى القبلة صلوات ربی وسلامه عليه. الامر الثاني قبلة الصلاة تحتاج الى بحث قبلة الصلاة تحتاج الى بحث يعني اذا كنت في مكان لا تعرف فيه القبلة ستبحث وتسأل وادا عندك بوصلة ولا تسأل الناس او تنظر في النجوم اذا كنت ممن - 00:22:07

في النجوم حتى تتوصل بينما قبلة السماء فطرة. ما تحتاج الى بحث. كذلك القبلة قد تنسى تعلمون ان الناس في مكة كانوا يستقبلون بيت المقدس وحتى في المدينة. بعد الهجرة سبعة عشر شهرا. والنبي يستقبل بيت المقدس - 00:22:25

صلوات ربی وسلامه ثم نسخت بل لكن قبلة الدعاء لا تنسخ ابدا هي السماء دائما. طيب نقول لا دليل على هذا القول سوى الدعوة الفارغة. هي دعوة ان آآ اه نتجه الى السماء لان السماء قبلة الدعاء. من قال هذا؟ من قال هذه فطرة. جعلها الله تبارك وتعالى في

الذى قلناه قبل قليل هل اثبات العلو يعني ان الله داخل السماء؟ كما قال امتنتم من في السماء. قلنا لا يلزم. الاول ان احرف الجر كما قلنا تتناولب. اي ينوب بعضها عن بعض. ينوب بعضها عن بعض. ومن ذلك قول الله - 00:23:11

تبارك وتعالى عن فرعون قال ولا اصلبكم في جذوع النخل وفي انما صلبهم على جذوع النخل. لم يصلبهم داخل الجذع وانما على الجنود. كذلك قول الله تبارك فاسعوا في نحن نسعي فيها او نسعي عليها الارض نسعي عليها فامشو في مناكبها كذلك لا نمشي في مناكبها ولا نمشي - 00:23:33

على مناكبها. وجعل القمر فيهن نورا والقمر ليس في السماء وانما هو و قريب من السماء ملاصق للسماء على السماء لكنه ليس في السماء ليس داخل السماء فإذا اضفنا الى هذا كله الذي قلناه قبل قليل ان آآ السماء بمعنى العلو طيب - 00:24:03
اذا اضفنا الى هذا كله انه باتفاق الجميع اعني اهل السنة والمخالفين لاهل السنة ان السماوات مخلوق صغير بالنسبة لله تبارك وتعالى.
الله سبحانه وتعالى يقول والارض جمباً قبضته يوم القيمة والسماء مطوية - 00:24:30

بيمينه. تصورووا الذي تكون السماوات مطويات بيمينه هل يمكن ان يكون داخلها؟ هل يمكن لا يمكن. ولذلك الله عظيم. الله كبير
سبحانه وتعالى اعظم من ان يكون كذلك قال عن نفسه انه بكل شيء محظوظ. سبحانه وتعالى. وقد جاء في الحديث ان السماوات - 00:24:50

والارض بالنسبة للكرسي كحلاقة في فلأة. تصور انت حلقة يعني بقدر هذه الساعة الان حلقة هذه الساعة الان لو جئت والقيتها في فلأة
في بر القيت هذه الساعة في بر. كم ستأخذ هذه الساعة من مساحة البر - 00:25:20

ولا شيء الله تبارك وتعالى جعل الكرسي اعظم من السماوات والارض بل ان السماوات والارض بالنسبة للكرسي كالساعة بالنسبة للفلأة.
ولذلك قال سبحانه وتعالى وسع كرسيه السماوات والارض. هذا الكرسي وسع السماوات والارض. والكرسي - 00:25:44
كما في اثر ابن مسعود بالنسبة للعرش كحلاقة في فلأة. اذا العرش ايش؟ اعظم من الكرسي بكثير والله اعظم من العرش وفوق العرش
سبحانه وتعالى. فهل من كان كذلك يكون داخل السماء - 00:26:16

لا يمكن ابدا لا يمكن ان تكون السماوات هذه تحيط بالله. السماوات مخلوق صغير من مخلوقات الله تبارك وتعالى. اذا الكل متفق على
ان الله لا يكون داخل السماء. بعد ان اتفقنا على هذا قال اهل السنة الله ليس داخل السماء وانما هو - 00:26:36
فوق السماء فوق السماء سبحانه وتعالى. قال المخالفون لا الله ليس فوق السماء. طيب اين الله؟ قالوا لا نتكلم فيها لا مكان. نقول
طيب والله يقول امتنتم من في السماء. ماذا تصنعون بهذه الاية؟ الله تبارك يقول اليه يصعد الكلم الطيب. تعرج - 00:26:56
الملاكية اليه اني متوفيك ورافعك الي. امتنتم من في السماء الناس اذا دعوا يتوجهون الى السماء. النبي يشير الى السماء. الجارية تقول
الله في السماء والنبي يقول ايش؟ اعتقها فانها - 00:27:16

مؤمنة ماذا تصنعون بهذه الدليل كلها؟ قالوا نحن المشكلة اذا اثبتتنا كنا نقول ان الله داخل السماء قلنا محد قال داخل السماء نحن
كذلك قلنا الله داخل السماء نقول الله فوق السماء. الله في العلو. نحن ثبتنا الله داخل السماء. ابد ما احد قال هذا.
بل نقول ان من قال ان السماء تحيط بالله وان الله داخل السماء انها - 00:27:33

كافر الله ليس داخل الله فوق السماء سبحانه وتعالى. مستو على عرشه والعرش فوق السماوات. والجنة فوق السماوات. ما هذا الكلام
الذى يقال ان الله داخل السماء ما قد ما احد قاله لكن هذه تهمة يتهمن بها اهل السنة اهل السنة يثبتون العلو. لله ولما كانت السماء -
00:27:56

في العلو الله فوق السماء سبحانه اي في العلو الذي فوق هذا العلو الذي نعرفه اما ان الله داخل السماء ما احد قال هذا من اهل السنة
رحم الله تبارك الميتين والاحياء. وانتم وانا وجميع من يسمع. على كل حال ان - 00:28:18
أهل السنة والجماعة يثبتون العلو لله تبارك وتعالى. قلنا اذا العلو او امتنتم من في السماء قالوا ان في هنا بمعنى على واحرف الجر
تتناولب احيانا في لغة العرب واما ان تكون السماء هنا بمعنى العلو - 00:28:38

ولذلك العرب تسمى كل ما علاك فهو ايش ؟ السماء. كل ما علاك ولذلك السقف يسمى ايش ؟ يسمى سماء سقفك يسمى السماء وكل شيء والسحب سماء وكل ما علاك يعتبر ايش ؟ يعتبر سماء - 00:28:58

هذا بالنسبة لاثبات علو الله تبارك وتعالى اذا الكتاب والسنة ثم العقل والفطرة كلها تثبت علو الله تبارك وتعالى فاذا اضفت الى هذا ما نقل من الاجماع عن سلفنا الصالح كما نقل ذلك كما قلنا القرطبي و - 00:29:18

ابن عبدالبر وغيرهم غيرهما من اهل العلم نقلوا الاجماع على اثبات علو الله تبارك وتعالى. وقلنا فان العلو ثلاثة انواع علو القدر وعلو الاهر وهذا متفق عليهما ثم المختلف فيه هو علو المكان لله - 00:29:38

تبارك وتعالى. قضية طبعا المكان هل الله في مكان والحيز الجوهر حد شنو بعد؟ والجهة سنتكلم عليها ان شاء الله تعالى ولكن القصد ان هذه لم تأتي في السنة. طيب - 00:29:58

معية الله لخلقته سبحانه وتعالى. يقول الله جل في علاه هو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش. يعلم ما يلتج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من - 00:30:18

تمام وما يعرج فيها وهو معكم اينما كنتم والله بما تعملون بصير. قال وهو معكم اينما كنتم ويقول سبحانه وتعالى الم تر ان الله يعلم ما في السماوات وما في الارض ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو - 00:30:38

ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثير الا هو معهم اينما كانوا. ثم ينبعهم بما عملوا يوم القيمة ان الله لكل شيء علیم. اه قال الله جل وعلا ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون. وقال والله مع - 00:30:58

صابرين وقال لا تخاف انني معكم اسمع واري وقال عن النبي محمد يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا. هذه اذا النصوص الواردة كلها فيها اثبات المعية. من الله لعباده سبحانه وتعالى - 00:31:18

بناء عليه قال اهل العلم المعية انواع. المعية معية الله لعباده من كلمة مع انواع. منها المعية العامة. المعية العامة. قالوا وهذه لا فضل لا احد فيها وهذه تعم المسلم والكافر والتقي والفاجر والانسان والجن. هذه معية عامة وهي تسمى - 00:31:38

المعية العلمية هي تسمى المعية العلمي اي معنا بعلمه معنى بعلمه آآ لو نظرنا الان الى هذين التصين قول الله تبارك وتعالى هو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يعلم - 00:32:08

شف بدأها بقوله يعلم ما يلتج في الارض وما يخرج منها وما ينزل وهو معكم اينما والله بما تعملون بصير لذلك يقول الامام احمد بدأت بالعلم وختمت بالعلم. بصير باحوالكم يعلم ما يلد في الارض. فدل - 00:32:28

هذا على ان مقصود الله تبارك وتعالى وهو معكم اينما كنتم اي بعلمه. لا بذاته سبحانه وانما بعلمه سبحانه وتعالى. كذلك في الثانية وهي قول الله تبارك وتعالى الم تر ان الله يعلم ما في السماوات وما في الارض ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا - 00:32:48

هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثير الا هو معهم اينما كانوا ثم ينبعهم بما عملوا يوم القيمة ان الله بكل شيء علیم يقول الامام احمد بدأت بالعلم وختمت بالعلم. فدل على ان مراد الله تبارك وتعالى بالمعية هنا معية العلم. ولذلك لا فضل - 00:33:08

لا احد فيها يريد الله ان يخبرنا انه يعلم كل ما نفعل سبحانه معنا بعلمه لا بذاته سبحانه وانما اي يعلم ما نحن عليه. وهذه المعية يعني لا يقولون يعني اه لا يمدح بها احد - 00:33:28

لا يمدح بها احد. لأن هذى معية احاطة. ان الله محيط بكل شيء بعلمه سبحانه وتعالى. كل شيء يراه كل شيء يعلمه سبحانه وتعالى. اما المعية الثانية ان الله مع الذين اتقوا والذين هم - 00:33:48

خصوص المتقين والمحسنين. وكذلك والله مع الصابرين. كذلك اني معكم اي انتما. ان الله معنا اي انا وانت اختلف الامر هنا. واذا قال اهل العلم المعية ثلاثة انواع المعية الاولى معية عامة وهي التي في الايتين الاوليين وهي - 00:34:08

كما قلنا تعم المسلم والكافر والتقي والفاجر والانسان والجن والبهائم كل شيء. لانه لا يغيب شيء عن علم الله جل في علاه المعية الخاصة نوعان خاصة بوصف ان الله مع الذين اتقوا ان الله مع الصابرين. هذه المعية ليست مجرد علم - 00:34:28

مع اتفاقنا ان علم الله ايش؟ لا يغيب عنه شيء سبحانه وتعالى. ولكن هذه فيها اضافة. وهي محبة ونصرة وتأييد من الله تبارك وتعالى. فهذه المعية الخاصة لما يقول وان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون ان - [00:34:53](#)

الله مع الصابرين. طيب هؤلاء خصمهم الله دون غيرهم. قالوا اذا هنا ليس العلم لان العلم ذكره في ايتين سابقتين والله بعلمه مع كل احد سبحانه وتعالى قلنا لا فضل لاحد في هذا عندما يخص المتقين يخص المحسنين يخص الصابرين طيب اذا اراد شيئاً - [00:35:13](#)

اخر قالوا اراد الله تبارك وتعالى هنا انه ينصرهم يؤيدهم يحبهم يوفقهم يسدهم سبحانه وتعالى ومن ذلك حديث من عادى لي ولها فقد اذنته بالحرب. من عادى لي ولها من هو ولها؟ هم المتقون المحسنون الصابرون؟ هؤلاء اولياء الله تبارك وتعالى. يقول الله تبارك من عادى لي ولها فقد اذنته - [00:35:33](#)

وبالحرب فهذه نصرة الله تبارك وتعالى للذين يحبهم سبحانه وتعالى فيكون معهم بالنصب والتأييد والتمكين جل في علاه. المعية الثالثة وهي خاصة بعين. خاصة بعين بشخص. وهي ايضاً مقتضاها كمقتضى - [00:36:03](#) التي سبقت النصرة والتأييد والتوفيق والمحبة من الله تبارك وتعالى ولكن تزيد هنا انه خصه باسمه وهذه ذكر الله مرتين في كتابه العزيز. ذكرها لموسى وهارون لما قال ربنا انتا نخاف ان يفرط علينا - [00:36:23](#)

او ان يطغى قال لا تخافا اني معكم. مع ان الله مع فرعون ومع جنوده ومع جنود موسى اتباع موسى عليه الصلة والسلام معك للجميع سبحانه وتعالى ولكن معهم المعية ايش؟ العامة المعية العلمية لكن عندما يقول لموسى وهو انا معكم انتما. اني معكم - [00:36:43](#)

اسمعوا واري. ولذا موسى صلوات ربی وسلمته عليه لم ينسى هذا. لم ينسى هذا. فلما فر من فرعون صلوات وسلمته عليه وقيل له يعني انا لمدركون ماذا قال؟ قال كلاماً معني ربی - [00:37:03](#)

الله اخبرني انه معني ان معني ربی سيهدین سيوجد لي مخرجاً سبحانه ولذلك هذه المعية بشخص خاص بشخص طيب وكذلك عندما قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما. وفي - [00:37:23](#)

اية اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا مع ان كفار قريش قريش اين؟ على باب الغار. حتى قال ابو بكر يا رسول لو نظر احدهم الى قدمه لابصرنا. يعني ما في مترين يمكن بينهم. طيب ومعها يقول لا انا معكم انتما. مش مستحيل - [00:37:43](#)

يكون المقصود معية علمية. مستحيل. اذا اراد شيئاً اخر وهي معية النصرة والتأييد والتوفيق من الله تبارك مع اتفاق الجميع ان الله كونه معنا انه فوق عرشه في العلو سبحانه فلا تنافي بين المعية وبين علو الله تبارك - [00:38:03](#)

اذا المعية الله اما ان تكون معية اما ان تكون معية علمية طيب وهذه عامة للجميع واما ان تكون معني فيها نصرة وتأييد وتوفيق وتسديد من الله تبارك وتعالى وهذا ذكرها الله لقسمين. اما اناس اتصفوا باوصاف واما اشخاص خصمهم باعيانهم - [00:38:23](#)

سبحانه وتعالى. طبعاً اهل الحلول اهل الحلول الذين يقولون يحل الله في عباده ويقول ان الله معنا بذاته والعياذ بالله. طيب وانه مشارك للخلق وانه ينزل اليهم بذاته وانه يخالف لهم بل آتاً تجاوز بعضهم وقال ان الله يحل فيه سبحانه وتعالى وقالوا - [00:38:43](#)

وبوحدة الوجود او بالحلول والاتحاد اتحاد الله بالأشخاص والعياذ بالله حتى قال قائلهم وما الكلب والخنزير الا الى هنا وما الله الا راهب في كنيستي والحلاج قال انا الله اي ان الله حل فيه والعياذ بالله هذا كله كفر وزندقة - [00:39:13](#)

واما ذكروا ان الحلاج لما قال انا الله. افتى علماء المسلمين في الاندلس في ذلك الوقت بان اهناك انسان كافر ومرتد ويجب قتله. لما قال انا الله. فامر به فقتل. على الردة - [00:39:33](#)

اللي هو الحلاج. طبعاً المدافعون عن الحلاج على قسمين. قسم مثل ما يقوم اللعبة. زين؟ يقول نعم هذه الكلمة حق وهذه وحدة وجود وان الله يحل في بعض خلقه وكذا والعياذ بالله. القسم الثاني من يحاول ان يعتذر له حياء ولا ادرى هل هذه عقيدة ولا لا. يقول انه وصل الى مرحلة من مراحل - [00:39:53](#)

يعني الاتصال بالله تبارك حتى غاب عن نفسه وجاءته هذه فقال انا الله عقله مسلوب. فقال هذه الكلمة ولا يؤخذ الانسان في مثل

هذه الحالة. واذكر ناقشت واحدا يقول هذا الكلام. قلت له كيف يقول الحلاج انا الله وتقربون منه ذلك؟ قال انتم مساكين. يقول لي -

00:40:23

قلت له لماذا؟ قال يا اخي انسان صار مجنون لمدة دقيقة قال انا الله ثم رجع له عقله اتعاتبون مجنونا؟ ويقصدونهم لا بالجنون الذي
نفهمه نحن. ولكن يقصدون بالجنون شيئا اخر. وهو يعني الصفاء التام - 00:40:53

حتى ان الانسان يعني تصل بهذه الشطحات ويقول هذه الكلمات وهي يعني كلمات مقصودة عندهم طيب ولكن كل بحسب قدره.
يقول هذه الكلمة والعياذ بالله. على كل حال فقال لي هو صار مجنونا - 00:41:13

ثم افاق بعد ذلك فقال هذه الكلمة. طبعا ارادوا ان يعتذروا للحلاج. بعد قول هذه الكلمة الكفرية قال الله وامرها بقتله وقتل على الردة
يقولون اتدرون ماذا وقع للحلاج؟ ماذا وقع؟ قال لما قتل خرج الدم من جسده على الجدار - 00:41:33

مكتوب الله دمه كتب على الجدار الله. حتى تعلموا انكم قتلتكم ايش؟ مسلما ولها من اولياء الله تبارك وتعالى. لازم هالقصص هذي
يعني عاساس انها تؤثر جدا. فالشيخ ذكر له هذا ذكر قال هذا من خبته والا لا يكتب الله اسم الله بالنجاسات - 00:41:53

يقول هذا من خبته لان الدم نجس فكيف يكتب اسم الله بالنجاسات والعياذ بالله؟ على كل حال هذا كله قصة باطلة يعني. لا كتب
اسم الله ولا شيء وانما قتل الرجل على الردة لما قال انا الله. وقال الآخر سبحانى سبحانى ما اعظم شأنى. واحد قال سبحان الله قال
- 00:42:16

اه اشركت يعني انت عظمت نفسك انت انت الله وابن الفارظ كان يقول عن يعني محبوبته والعياذ بالله وقبلتها وضممتها من
هالكلام الطويل كله اخر شيء قل فاذا هي هو. والعياذ بالله. يعني هي الله. فيرون الله - 00:42:36

في كل شيء ويرون الله يخالط الناس ويكون معهم. فهذا الكلام لا شك انه كفر وزندقة. واهل السنة لا شك انهم يكفرون من قال بهذا
كأن الله يحل بذاته في الاشخاص او في الارض معنا جل في علاه - 00:42:56

طبعا اهل السنة قالوا ان الله يعني في علوه سبحانه مبایین من خلقه يعني غير متصل بالخلق سبحانه وتعالى فوق
سمواته منفصل عنا سبحانه وتعالى. نعم. وعلو الله عندما نقول علوه سبحانه ونقول هو معنا - 00:43:16

كما قال يعني لا نخوض زيادة. نقول الله فوق سماوته وهو معنا كما قال وهو معكم اينما كنت. لا نخوض زياد لا واحد يقدر يفكر
يعني شلون معانا ولا مو لا تفك. الصحابة رضي الله عنهم امنوا ان الله معهم خلاص يكفي. ان الله يراهم ان الله يسمعه سبحانه -
00:43:40

فيقول الله معنا جل وعلا يستشعر نصرة الله له ويستشعر محبة الله له وغير ذلك من الامور دون الخوط والتفكير في لانك لن تصل
الى شيء. لن ان هذه امور غيبة. لن تصل الى شيء. قل الله معنا كما قال الله تبارك وهو معكم اينما كنتم. سبحانه وتعالى. كما تقول اذا
- 00:44:00

سافرت كما قال اهل العلم تقول سافرنا والقمر معنا مع ان القمر في السماء في السماء ولا على السماء ها؟ طيب نقول في السماء اما
ان نقول في العلو واما نقول على السماء. طيب واذا القمر ليس - 00:44:20

داخل السماء عشان تي اللي وصلوا للقمر ماكو مشكلة ترى ممكن يوصلون القمر لكن ما دخلوا السماء ترى لان السماء لها ابواب كما قال
لا تفتح لهم ابواب السماء ويقول يا معاشر الجن والانسان ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السماوات فانفذوا لا تنفذون الا بسلطان -
00:44:40

وسيد الخلق محمد وسيد الملائكة جبريل لما صعد الى السماء استأذن حتى يفتح لهم الباب الاول باب السماء الاولى فكيف الان الكفار
يصعدون او يدخلون السماء دون اذن من الله؟ لا يمكن ابدا. لا يمكن ابدا. وانما دل هذا على ان القمر ليس داخل - 00:45:00

السماء ولكنه متصل بالسماء او على السماء او في العلو وهكذا. نعم. فالقصد احيانا تقول انت ايضا اه احيانا نسافر نحن احيانا اه
ثلاث سيارات مثلا. ويكلمك واحد مثلا يقول اين فلان؟ مو بسيارتنا يقول فلان معنا مسافر معانا. ولا انه معك ايش - 00:45:20
في السيارة ذاتها وهذا ليس بغرابة هذا كلام العرب هذا كلام العرب. ويسألك انسان وين الشنطة تقول شنطتي معي وهي في العفش

مثلا في الطائرة وتقول شنطتي مع من؟ لا تنسى ان تصلك إليها الان الا اذا وصلت الطائرة للبلاد ونزلوا العش واعطوك حقيبتك تستطيع ان تأخذها والا قبل ذلك لا - [00:45:40](#)

تستطيع وتقول هي معي فالله تبارك وتعالى اذا فوق سماواته مستو على عرشه جل وعلا في العلو سبحانه وهو معنا جل وعلا ولا يعني ضررا او لا مانع من ذلك. اذا هذا بالنسبة لصفة العلو لله جل في علاه - [00:46:00](#)

انا ما ودي تتدخل المعلومات. بالنسبة للعلو بالنسبة للمعية في احد عنده سؤال؟ حنتكلم عن علو المعية نعم قلنا هذه من تفسيرها بلازماها ان الله معهم وينصرهم ويكون معهم منهم. ايه نعم - [00:46:20](#)

نعم لكن كل الارض بالنسبة للسماء هي تحت خالص الثنائي اللي فوق واللي تحت واللي يمين ولا يسار كلهم السماء فوقهم. نعم لا لا فيه فيه. فيه بمعنى على عفوا هذا خطأ مطبعي. من مطبعة ولا خطأ اه باليد يعني بالكتابة - [00:46:50](#)

طيب اذا ان شاء الله واضحة المسألة قضية العلو قضية المعية. طيب النزول؟ النزول هذا جاء في السنة ولم يأتي في القرآن الكريم قال النبي صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا الى سماء الدنيا كل ليلة حين يبقى ثلث الليل - [00:47:27](#)

الآخر فيقول من يدعوني فاستجيب له من يسألني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له اخرجه البخاري ومسلم وهذا حديث متواتر هذا حديث متواتر عن النبي صلى الله عليه وسلم يسمى بحديث النزول اي اثبت النبي صلى الله عليه وسلم ان - [00:47:47](#)

ربنا جل في علاه ينزل الى السماء الدنيا في الثالث الاخير من الليل وذلك في كل ليلة قال اهل التعطيل اي الذي لا يثبتون النزول قالوا النازل امره او رحمته او ملائكته او اي شيء اخر لكن الله لا ينزل - [00:48:07](#)

الله هم ابتداء لا يثبتون ايش؟ علوه سبحانه وتعالى. ولكن الان قالوا حتى لو سلمنا لكم بان الله فوق الصلاة يمكن لا ينزل سبحانه وتعالى. قلنا اذا آآ قول النبي صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا - [00:48:27](#)

الى السماء الدنيا. قالوا في تقدير حذف مضاد. قلنا ما هو المضاف؟ قالوا تنزل ملائكة ربنا. ينزل امر ربنا تنزل رحمة ربنا تنزل نعمة ربنا لكن ربنا لا لا ما يصلح هذا ابدا - [00:48:47](#)

لماذا؟ قالوا لامور منها اذا قلنا ان الله ينزل لزم تشبيهه بالمخلوق. هذي من صفات المخلوق مخلوق اللي يصعد وينزل الله لا يصعد ولا ينزل سبحانه وتعالى. انت الان اذا قلت ان الله ينزل لان المخلوق ينزل هذي صفات المخلوق ينزل ويصعد وكذا فانتم - [00:49:07](#)

الله بخلقه ولعل الكثيرين منكم سمعوا عن ابن بطوطه عندما يقول دخلت الشام آآ في احدى رحلات يقول فاذا رجل يخطب الناس وآآ قال آآ وهو في خطبته قال ان الله ينزل الى السماء - [00:49:27](#)

الدنيا في كل ليلة مثل نزول هذا. ونزل من على يعني درج المنبر ثم صعد مرة ثانية. يقول فسألت الناس من هذا؟ قالوا هذا ابن تيمية يقول ابن بطوطة. ومن هذا قال اهل العلم ان ابن بطوطة متهم بالكذب. يعني كذب على ابن تيمية في هذه - [00:49:47](#)

الدعوة لان هذا كذب على ابن تيمية. ابن تيمية يكفر من يقول هذا ان الله يشبه الله بخلقه. وان يقول هذا كتبهم مملوئة بذلك. وقال بعضهم يعني لعل ابن بطوطة كذب عليه. لانه لا يعرف ابن تيمية دخل شأنه رحالة. دخل قال من هو؟ قال هذا ابن تيمية - [00:50:07](#)

والذي قال له هذا ابن تيمية ايش؟ كذب عليه. فيكون ابن بطوطة نقل الكذب وناقل الكفر ليس بكافر وانما نقل هذا لكنه الذي ارشده كذب عليه. هذا احتمال وارد. لكن على كل حال ابن تيمية لا يقول بهذا. بل يكفر من يقول هذا. وما احد نقل عن ابن - [00:50:27](#)

ان هذا الا ابن بطوطة الذي لا يعرف اصلا ابن تيمية وتلاميذ ابن تيمية لم ينقلوا عنها والمخالف لابن تيمية لم ينقل عنه هذا ما نقل عنه الا ابن بطوطة ولذلك - [00:50:47](#)

اهل العلم قالوا اما ان ابن المخطوط غير معروف على كل حال يعني هو كشخص يعني يقصد يعني بالثقة او العلم او كذا لكن عرف بايش؟ بالرحلة فقال اما انه ابن بطوطة هو كذاب نسب هذا لابن تيمية كذبا وزورا واما ان الذي قال له هذا لانه يقول سألت من بجانب من هذا؟ قال - [00:50:57](#)

هذا ابن تيمية كان هذا او هذا المهم ان هذا كذب على ابن تيمية رحمه الله تبارك وتعالى. اذا الامر الاول قالوا اذا قلنا ان الله ينزل لزم تشبيهه بالمخلوق لان هذه من صفات المخلوقات هم الذين يصعدون وينزلون. قالوا كذا كيف ينزل في اخر الليل - [00:51:17](#)

واخر الليل في بلد هو نهار في بلد اخر وهكذا فيلزم من هذا ان الله دائم النزول والصعود يعني الان الدول التي تسبقنا في الوقت المغارب العربي مثلا او آلا - 00:51:37

تسبقنا ونحن نسبقها شرق اي نعم جهة مثلا اليابان استراليا اندونيسيا وماليزيا هذه تسبقنا طيب هذه تسبقنا في الوقت. فلذلك الان 00:51:57 عندهم ليل. عندهم ليل. فإذا صار الثالث الاخير من الليل -

عندهم هنا عندنا اول الليل طيب فعندهم نازل يقولون طيب وبعدين عندنا لما يجي وقتنا ينزل عندنا ثم بعد ذلك الغرب بعدها نحن 00:52:17 نسبقهم ينزل عندهم وتعال عاد شوف هالمراحل هذي كل بلد يزعل يقول ما عنده شغل الله سبحانه وتعالى الا صاعد نازل -

والعياذ بالله وكيف تنسبون هذا الى الله جل وعلا صاعد نازل؟ لأن اوقات الليل والنهار تتفاوت من بلد الى بلد. نرجع الى يعني القاعدة 00:52:37 الاصلية التي ذكرناها ابتداء. نقول ما وقعوا في التعطيل الا بعد ان وقعوا -

في التشبيه نقول ولماذا يقيس الانسان ربه على نفسه؟ نحن الان يعني عندما نتكلم مع بعضنا البعض عندما يتكلم اربعة او خمسة 00:52:57 انظروا الان انا اتكلم وانت تسمعون لو كان اثنان يتكلمان -

مشكلة لو كان ثلاثة يتكلمون مشكلة لو كان اربعة مشكلة انت الان لو تكلم معك اثنان قلت ايش؟ قلت له اسكت انت اسكت خل نسمع 00:53:17 هذا. حتى لو كان ما يكلمك يشوش عليك صح ولا؟ هناك ان تتكلم هذا لكن يشوش عليك. ذهنك يروح معاه. فكيف اذا كان -

الكلام لك وانت تنصت له تنصت الى هذا وتنصت الى هذا ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه. فما بالك يكلمك عشرة هل تستطيع؟ 00:53:37 لا يمكن ابدا. لا يمكن. ولكن لا يجوز لنا ان نقيس الله على انفسنا. جاء في الحديث القدسي -

صحيح مسلم ان الله تبارك وتعالى يقول قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين. فإذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله 00:53:57 حمدني عبدي فإذا قال العبد الرحمن الرحيم قال الله اثنى علي عبدي فإذا قال الله مالك يوم الدين قال العبد مالك - يوم الدين قال الله مجدني عبدي فإذا قال العبد اياك نعبد واياك نستعين قال الله هذا بيني وبين عبدي ولعבدي ما سأله. فإذا قال العبد 00:54:17 اهدا الصراط مستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال الله هذا لعبدي ولعبدي ما سأله. اذا هي عبارة عن ايش؟ مناجاة -

بين العبد وبين الله جل في علاء. طيب لو جاءنا انسان قال لحظة لحظة. هذا الحديث ما اقبله. قلنا لماذا قال حبيبي الحين هذا يقرأ 00:54:37 واصل الحمد لله رب هذا واصل اياك نعبد واياك نستعين هذا واصل اهدا الصراط المستقيم -

هذا واصل ولا الضالين هذا توه يصلني هذا كذا امية الف واحد يصلون في وقت واحد زين كلهم يقولون الحمد لله رب يرد على 00:54:57 منو ولا منو ولا على منو؟ على من يرد الله تبارك وتعالى اذا مئة مليون ملابس المسلمين مليار وثلاث مئة او قريب من ذلك -

متى يرد الله على هذا ولا على هذا وهذا بالعربي وهذا انجليزي وهذا على فكرة وهذا معاه فقرة واضح 00:55:17 ولا لا؟ وهذا قاعد يدعوه وهذا قاعد -

وهذا قاعد يعني يكفر وهذا يشرب وهذا يزني وهذا ينتبه اللي بين وييرد على من ويحاسب من ويكتب اعماله من. لا يمكن لا يمكن 00:55:27 ما رأيكم بهذا الكلام؟ مقبول؟ غير مقبول هذا الكلام غير مقبول. نقول الله غير. لا نقيس الله على نفسك -

سبحانه وتعالى الله غير سبحانه وتعالى نعم الله يسمع الجميع في وقت واحد جل وعلا لا تختلف عليه الاصوات ولا داخل ولا اللغات 00:55:47 سبحانه هذا يدعوه بالعربي وهذا يدعوه بالانجليز هذا بالفرنسي هذا بالصيني هذا بالهولندي هذا بالتشيكى هذا بالبطيخ اللي يكون -

والله تبارك يفهمهم جميعا ويحبهم جميعا سبحانه وتعالى. فإذا قسنا الله على انفسنا وقعنا في هذا ولذا قال الله لنا منها ليس كمثله 00:56:07 شيء فلا تضربوا لله الامثال. الله غير -

سبحانه ولذلك نقول الله ينزل ونسكت ولا نخوض متى يسمع ذولي صاعد نازل هذا الكلام اعوذ بالله هذا الكلام باطل. النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال للصحاباة ان ربنا ينزل الى السماء ينزل ربنا الى السماء في الثالث الاخير من الليل وذلك في كل ليلة. هل الصحابة رضي الله عنهم قالوا - 00:56:28

الرسول صلى الله عليه وسلم يا رسول الله يعني ينزل اي حزء اي صوب ينزل طيب اذا كان في بلد ثانٍ غير اذا كان ما قالوا هذا الكلام ولا بحثوا في هذا - 00:56:48

امر ولا النبي نبههم الى هذا الامر. اهتموا فقط في المحصلة النهاية. من يدعوني فاستجيب له من يستغرنـي فاغفر له. من يسألني فاعطـيه. هـكذا الذي نظـرهـ ولذلك يجب على المسلم هنا ان يتـقـيـ الله تـبارـكـ وتعـالـيـ فيـ هـذـهـ القـضـيـةـ وـلاـ يـقـيـسـ اللهـ - 00:56:58 هـاـ عـلـىـ نـفـسـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ فـنـقـوـلـ يـنـزـلـ كـمـاـ شـاءـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ وـنـسـكـتـ وـلـاـ نـخـوـضـ فـيـ تـفـاصـيـلـهـ الاـ لـاـنـ اللهـ بـالـنـسـبـةـ لـنـاـ وـلـذـكـ قـالـ اـهـلـ الـعـلـمـ اـذـاـ قـلـتـمـ اـنـ النـازـلـ اـمـرـهـ فـانـ اـمـرـ اللهـ نـازـلـ - 00:57:18

في كل وقت كل امره ينزل امره سبحانه وتعالى ولا لا؟ في كل وقت ينزل امر الله تبارك وتعالى اذا قلتم رحمته فكذلك رحمته تنزل في كل وقت جل في علاء. بل اذا قلنا ان النازل رحمته او امره وزلت الرحمة او نزل الامر الى السماء الدنيا. شـوـ اـسـفـدـنـاـ؟ـ مـاـ وـصـلـتـنـاـ - 00:57:38

رحمة ولا وصلنا الامر اذا كان ينزل فقط الى السماء الدنيا. كذلك ان كان ملكا يعني تنزل الملائكة فكيف جاز ان يقول من يدعوني فاستجيب له. من يستغرنـي فاغفر له. هل يمكن ان يقول الملك هذا الكلام والعياذ بالله؟ من يدعوني فاستجيب له؟ من يستغرنـي فاغفر - 00:57:58

لها الملائكة تشرك بالله تبارك وتعالى تقول هذا الكلام لا يمكن ابدا. وانما القائل الله سبحانه وتعالى. كذلك هذا مخالف لظاهر الحديث نحن عليه ان نؤمن بظاهر النص كما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كذلك قال اهل السنة كيف ينزل او تنزل رحمته وامره من العلوم وهو ليس في العلو على قول - 00:58:18

ما الذي ينزل اذا؟ انت اصلا تنفون العلوة عن الله. فكيف يكون الله تبارك في كل مكان ثم تنزل او ينزل امره من او تنزل رحمتهم من العلو المفروض يأتي من اي مكان. قال ممكن تقتلون الله ان الله ليس في مكان سبحانه وتعالى. اذا هذا بالنسبة - 00:58:38 لرد اهل السنة على مخالفين في مسألة نزول الله جل في علاء. هل عنده سؤال على النزول خاصة نعم لافائدة فيه نعم نقول نزل الرحمة الى السماء الدنيا نزل - 00:58:58

امر الى السماء الدنيا نزلت النعمة الى السماء الدنيا شـوـ اـسـفـدـنـاـ حـنـاـ؟ـ وـاضـحـ وـلـاـ لاـ الاـ انـ تـنـزـلـ لـنـاـ فـيـ الـارـضـ.ـ نـعـمـ اـذـاـ اـنـتـ رـحـمـةـ اوـ آـ

امر نعم كيف؟ صحيح. صحيح. ما في تعارض. هل من - 00:59:18

اذا الله نزل الى السماء الدنيا انها تحيط به وانه يكون داخـلـهاـ هـلـ قـلـنـاـ هـذـاـ اـمـرـ؟ـ مـاـ قـلـنـاـ هـذـاـ اـمـرـ هـذـاـ اـمـرـ هـذـاـ فـتـكـونـ السـمـاءـ مـحـيـطـ بـهـ.ـ يـنـزـلـ السـمـاءـ الدـنـيـاـ وـالـسـمـاـوـاتـ مـطـوـيـاتـ بـيـمـيـنـهـ.ـ شـالـمـشـكـلـةـ يـعـنـيـ؟ـ لـاـ مـشـكـلـةـ فـيـ هـذـاـ وـلـاـ تـعـارـضـ فـيـ هـذـاـ - 00:59:48

يعني ولذلك قال البعض يعني هل النزول يلزم منه ان العرش يفرغ؟ اذا نزل الله من العرش هل الله ما يكون مستوى على العرش؟ نقول لا نخوض هذا امر غبيـيـ.ـ نـقـوـلـ يـنـزـلـ وـنـسـكـتـ.ـ وـلـاـ نـقـوـلـ العـرـشـ يـفـرـغـ مـاـ يـفـرـغـ.ـ يـاـ جـمـاعـةـ الـخـيـرـ هـذـيـ اـمـرـ غـيـبـيـةـ لـاـ يـجـوزـ لـلـأـنـسـانـ يـخـوـضـ - 01:00:08

فيها اكثر مما اعطاه الله تبارك وتعالى. انا اخشى اني حد ينقل عنـيـ مثلـ ابنـ تـيمـيـةـ الانـ قالـ عنهـ ابنـ بطـوـطـةـ طـيـبـ اـنـ اـضـرـبـ لـكـ مـثـالـاـ بالـنـسـبـةـ لـنـاـ نـحـنـ الـضـعـفـاءـ الصـغـارـ يـعـنـيـ الـانـ اـنـاـ الـانـ لـسـتـ - 01:00:28

كرسي مرتفع ماذا فعلت الان؟ نزلت الى الارض لمست الارض هـاـتـ نـزـلـ هـلـ فـرـغـ الـكـرـسـيـ مـنـيـ؟ـ مـاـ فـرـغـ الـكـرـسـيـ وـهـذـاـ اـنـ مـخـلـوقـ صـغـيرـ فـكـيـفـ بـالـنـزـولـ الـانـ؟ـ لـاـ قـلـنـاـ اللـهـ يـنـزـلـ هـكـذـاـ شـوـفـوـاـ طـيـبـ لـكـنـ الـقـصـدـ - 01:00:48

ان يعني شوف انت المخلوق الضعيف الصغير يمكن ان تنزل وانت في العلو. فكيف الله تبارك وتعالى عن المثل جـلـ وـعـلـاـ فـالـامـرـ هـذـاـ

منتهي بالنسبة لله تبارك وتعالى فنحن لا نقول ان العرش يفرغ ولا نقول العرش لا يفرغ لا نتكلم لا نخوض امور غيبية ولا - 01:01:08
ما ليس لك نحن نقول ما قال الله نقول ما قال الرسول ماذا قال الرسول؟ ينزل ربنا. نقول ينزل ربنا قال يقول هل من داع هل من مستغفر؟ هل من سال؟ ونقول كذلك. ونسكت ولا نخوض زيادة. ونعطي الله - 01:01:28

قدره سبحانه وتعالى. ونستحضر قول الله تبارك وما قدروا الله حق قدره سبحانه وتعالى. بل نقدر الله قدره. ونقول الله على كل شيء قادر. والله تعالى لما يريد جل في علاه. في حال عنده سؤال على النزول؟ نعم. عبارة عن فتح باب - [01:01:48](#)

او يأتي بعض آيات ربک؟ لا نقول ينزل يأتي هو سبحانه وتعالى كما شاء جل في علاه - [01:02:18](#)

ولنا نخون نعم لان اذا قلنا قلت ايش ينزل ايش ؟ اجابة الدعاء. ايش فايدة الوصول الى السماء الدنيا فقط؟ لا ابدا. هو فتح باب اجابة الدعاء لكن بنزول الرب سبحانه وتعالى - 01:02:38

نعم ايش ايه لا هذا انا رحلته الى الكلام عن نزول القرآن. ان شاء الله تعالى هنا المعية؟ لا ما لك امل. لانه من الساعة قلنا لكم من يبي
يسأل عن المعية؟ لا. طيب النزول نعم - 01:02:58

نقول لا نخوض نقول الله على كل شيء كما انه يستطيع يسمع هذا وهذا يستطيع ان ينزل كما شاء. سبحانه وتعالى ولا نخوض.
الله اعلم نقول الله اعلم نحمد الله - آمنت بالله تعالى في الكلام والرأي والائمه والعلماء والفقهاء والفقاهة - 01:03:27

قال الله تبارك وتعالى وجوهي يومئذ ناضرة الى ربها وقال سبحانه وتعالى للذين احسنوا الحسنى وزيادة. فسرها النبي صلى الله عليه وسلم كما في صحيح مسلم فقال الزيادة النظر الى وجهه تعالى - 01:03:50

قال سبحانه وتعالى كلا انهم عن ربهم يومئذ لم محظوظون. نتكلم عن الكفار قال الامام الشافعي فاذا حجب الكفار رآه المؤمنون. يعني ما تقول مفهوم المخالففة. كما فهمها الامام الشافعي رحمة الله تعالى - 01:04:15

جميع السلف من المفسرين قال الله تبارك على الارائك ينظرون الى كل شيء متاح ومنه نظر الى وجه الله تبارك وتعالى. قال رسول الله ص الله عليه وسلم انكم ستموتون كما ترون، 01:04:32 القمر ليلة -

بدر وهذا حديث متواتر وهو متفق عليه. اذا هذه ادلة ايش؟ اثبات ان المؤمنين يرون الله جل في علاه هناك من نفي الرؤية وهم
01-04-53

يُعنى بعدها مفهومه على رأسهم الموارن بعد ما يعلوون الموارن والروابط ستره. هي المصادف لما امسك به يعني
شاعر يعني يثبتون الرؤيا على استحياءه. يثبتون الرؤيا على استحياءه. لأنهم يثبتون الرؤيا وينفون الجهة طيب فيقول رؤيا بدون
تقدير ١٢ فهم في النهاية يعنون بالشيء قاتل الشيء من حيث المبدأ - ٠١:٥٤:٢٢

العين فهم الى نفحة الرؤيا اقرب منهم ان الى اثباتها. طيب ادلة من نفي الرؤيا قالوا ان ابنتنا الرؤيا فهذا يعني ان الله جسم. واذا
قاموا ان الله حسم فإن الاحسان متماثلة شيئاً لشيئاً

بعن شئ بجهه يعني بحظره يعني الله جده يحيى سجنه و تعال - 02:06:01

طيب من خلال هذين الدليليين العقليين الان ماذا ترون يعني هم حريصون فيهم دين.انا ودي ان ما يصير عندنا يعني غلطة على المخالفين يعني هذا قصدي يعني ان نلتمس لهم العذر يعني. كما التمس لهم السلف العذر يعني هؤلاء يعني قدروا تنزيه الله تبارك

وتعالى - 01:06:22

الجسم لله بـ

دين الله جل في علاه. قالوا كذلك الله جل وعلا قال لموسى لن تراني. هذا نص صريح. لن تراني. فهذا لأن الله لا يرى سبحانه وتعالى.
قالوا كذلك الله تبارك قال لا تدركه الابصار. فإذا قلت انه يرى انه لتردكه الابصار وهذا - 01:07:32

مخالف للنص اذا يقولون هم يقولون انت كما تستدلون بآيات نحن نستدل بآيات. وانت تردون وتوجهون آيات هنا ايضاً نوجه الآيات
واضح ولا لا؟ فيقول نحن عندنا ايها الدلة. غير الدلة العقلية اللي ذكرناها اللي هنا في الجهة والحد والحيز والجسم - 01:07:52
الله تبارك وتعالى حتى لا يشبه المخلوق. كذلك الله سبحانه قال لن تراني قالها لموسى. قال رب ارجي انظر اليك. قال لن تراني كذلك
قال الله لا تدركوا الابصار وهو اللطيف الخبير واظحة جداً يكون والله لا يدرك بالابصار. كيف انت الان ثبتون - 01:08:12

الرؤيا لله تبارك وتعالى. طيب قلنا وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة. قالوا معاكم هنا ما هنا ما نرد القرآن ثبت للقرآن. ولكن الا
تعلمون ان ناظر بمعنى منتظر؟ ناظر تأتي - 01:08:32

فنظرة الى ميسرة. انظرونا نقتبس من نوركم. اي انظرونا نقتبس من نوركم فالنظر في اللغة تأتي بمعنى الانتظار. النظر تأتي بمعنى
الانتظار ولذلك من كان له دين على معاشره يعني شنو؟ اجله انتظره فقول الله تبارك وجوه - 01:08:52
يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة اي الى ربها منتظرة حتى يدخلها الجنة وينعمها وهكذا. نعم. واظحة ولا لا؟ نوقف ونسكت؟ ولا نسكت او
اقول نسأل الله تبارك ان نكون منصفين. يعني في ذكر ادتهم ادتهم. حتى لا يقال والله اهملت ادتهم لم نذكر - 01:09:22
الادلة اهل السنة لا لابد لأنك انت تسمع مني مثلاً غداً قد تسمع من غيري قد تسمع من من يتبني هذه الاراء ويطرح عليك هذه الدلة
زين ولابد ان يكون عندك ايش؟ يعني سابق معرفة بها. وكيف يعني آآآ تناقشها فيها - 01:09:49

نعم الرد اولاً نقول قضية جسم نفي الجسم نفي في الحد نفس الحيز نفي الجهة. هذه كلها كلمات محدثة. يعني اعطونا حديثاً او اية
فيها ذكر الجسم او الحد او الجهة او الحيز ما فيه. يعني هل في حديث مثلاً النبي صلى الله عليه وسلم ذكر آآآ الجهة اثباتاً او نفياً او
الحizin اثباتاً او نفياً او 01:10:09

الجسم او الحد ما ذكر هذا. كلها الفاظ هذى مستحدثة. الفاظ مستحدثة. وهذه الاصل ان تترك لأنها لم تأتي عن النبي صلى الله عليه
وسلم ولا في القرآن ولا عن سلف هذه الامة. هذا اولاً. ثانياً هذه الالفاظ تحتمل حقاً وباطلاً. ولا بد من الاستفسار - 01:10:39
فيها لابد. يعني لا تنفي ولا حتى تسأله ماذا تريده بهذه الكلمة. لأن الكلمة تحتمل ايش الوجهين اعطيكم مثلاً الحين فهد كيف حالك؟
فهد اذكر اسمك ما اسمك؟ صعب اسمه فهد غليفص - 01:10:59

طيب فهد غليفص مرة ثانية يا فهد وش اسمك يا فهد؟ فهد غليفص تردون وش بقول له؟ ما قلت صح ما قلت صح. ما قلت صدق ها
شترد علي؟ انا - 01:11:29

يقول لك ما قلت صدق شو ترد علي؟ ما قلت صح. تكرر اكررها ما قلت ما تحتمل نافية وتحتمل اسم موصول. ولا لا؟ اسم موصول
الذي قلت صدق ما قلت صدق يعني اللي قلته صح. ما قلت صدق يعني مال نافية. يعني ما قلت شي صح. الكلمة ايش - 01:11:59
تحتمل تحتمل. لذلك لو سألك انسان واجبته قال لك ما قلت صدق قال ايش قصدك؟ اسأله ايش قصدك؟ ماذا تقصد بما قلت صدق
هل تقصد ما قد صدي اني انا اكذب ولا تقصد انك تؤيدني يعني تحتمل شنو؟ اما انه يقول ما قلت صدق زين؟ يعني الذي قلت - 01:12:39

صدق او ما قلت صدق يعني ما قلت طبعاً اذا جيت جيته من اللغة العربية تخسيقه خلاص تصيده لأن اذا كانت الموصولة الذي ان
قلت صدق لكن اذا جاءت النافية ما قلت صدق. تتضح تماماً. لكن بالكويت تضيع. واضح؟ يعني ما قلت صدق - 01:12:59
كلمة تحتمل ولذلك لو قلت لك انا ما قلت صدق تقول لا قلت صح واحد يقول صاح صح ما قلت صح الا ذي قلت صح لأن ما تأتي اسم
موصول - 01:13:19

تأتي نافية تأتي اسم موصول تأتي نافية ولا لا؟ نعم. فلذلك الكلمة اذا صارت لا تقبلها ولا تردها لماذا؟ حتى تتأكد ما المراد؟ حتى تتأكد

ما المراد من هذه الكلمة. طيب اذا هنا هذه الالفاظ الجسم الحد الحيز الجهة. نقول هذى الفاظ محتملة تحتمل حقا وتحتمل باطلا -

01:13:29

اذا اي واحد يقول ان تثبت الجسم لله نقول ايش تقصد بالجسم؟ ان تثبت الجهة لله ايش تقصد بالجهة؟ ان تثبت الحد لله ماذا تقصد بالحد؟ انت تثبت الحيز لله ماذا تقصد بالحيز؟ واضح؟ لابد ان نسأل والا هذه الكلمات لا نثبتها ولا ننفيها وكلمات مستحدثة لا يعرفها الصحابة ولا - 01:13:59

الرسول صلى الله عليه وسلم ولا التابعون ولا اتباع التابعين ولا الائمة المتبوعين ما يعرفون هذه الكلمات. كلها جاءت من علم الكلام هذه. فلذلك اي احد يثبت او ينفي هذه الكلمات - 01:14:19

لا نقبل منه حتى نثبت. ولذلك اياك ان تنفي او تثبت لانه قد يريد خلاف ما تريده. تسأله اذا قال اذا انت تثبت ان الله جسم يقول ماذا بالجسم ماذا تقصد بكلمة جسم؟ قال اقصد ان الله جسمك اجسامنا قل اعوذ بالله الله ليس جسما كاجسامنا. اذا انا افي الجسم. قال ان تثبت ان الله - 01:14:29

قلت ماذا تقصد للجسم؟ يعني الله له صفاته نعم الله جسم لان له صفات. موجود له صفات وله يد وله وجه وله واضح ولا؟ اذا تقصد بالجسم انه له صفات - 01:14:51

نعم الله جسم له صفات. ان تثبت الجهة لله. ماذا تقصد بالجهة؟ قال يعني الله في جهة تحيط به. لا الله خالق الجهات خالق الزمان والمكان ولا توجد جهة تحيط بالله سبحانه وتعالى فانا انفي الجهة عن الله اذا كنت تقصد من الجهة تحيط بالله قال لا اقصد جهة يعني العلو لا اثبت الجهة اذا تقصد - 01:15:01

جهة جهة العلو الله في جهة اي في العلو. سبحانه وتعالى. ماذا تقصد بالحيز؟ قال ان الله منحاز يعني شيء يحيط به لا الله كل شيء محيط سبحانه. انا لا - 01:15:20

الحيز لله تبارك وتعالى. قال لا الحيز يعني الله في مكان معين فوق سماواته. نعم اثبت ان الله في مكان فوق سماواته اي في العلو سبحانه وتعالى. الله له ماذا تقصد بالحد؟ قال حد يعني محدد لا نقول هذا. الله تبارك لا نحدده بحد سبحانه وتعالى بكل شيء محيط. سبحانه وتعالى. لا - 01:15:30

محدد يعني له صفات لا له حد. اي تقصد الصفات له حد. اذا هذه الكلمات تحتمل ايش؟ تحتمل حقا وباطلا. لذلك لا نثبتها ولا ننفيه حتى نتبين ماذا يريد. بهذه الكلمات كما قلنا آ يعني غير متداول غير غير المتداولة عند - 01:15:50

سلف هذه الامة. جيد الاية قول الله تبارك وتعالى لن تراني قالوا واظحة لن تراني كيف تتبتون الرؤيا؟ والله يقول لن تراني قالها لموسى عليه الصلاة والسلام. قلنا لن هنا لا تعني النفي المؤبد. لن لا لن - 01:16:10

لكن مستقبلا ممكن ونحن متفقون معكم ان الله لا يرى في الدنيا. وموسى لا يمكن ان يرى في الدنيا. ولكن ما الذي يمنع ان يراه في الآخرة نحن نتكلم عن رؤية الله في في الجنة وليس في الدنيا احنا ما نتكلم عن الدنيا نقول نعم الله لا يرى في الدنيا والله قال لموسى لن تراني في الدنيا وليس مطلقا قالوا لا - 01:16:35

لن نفي مؤبد قلنا ابدا سلامتكم. الله تبارك وتعالى يقول عن الكفار ولن يتمنوه ابدا اللي هو شنو؟ الموت الموت ولن يتمنوا الموت ابدا. ومع هذا يقول في اية اخرى ونادوا يا مالك - 01:16:55

ليقضي علينا ربك. مو تمنوه الا طلبوه. طلبوه طلبا. اذا هل نقول ان الله تبارك لما قال لن يتمنوه ابدا ما كان يعلم انهم سيطالبون به لا ندري يدرى سبحانه وتعالى ولكن الله لن يتمنوه الان - 01:17:13

اذا لن نفي مؤقت وليس نفي مؤبد. ومن ذلك قال ابن مالك في الكافية الشافية ابن مالك معروف علم في النحو اللي هو صاحب الالفية الفية ابن مالك طيب يقول في الكافية الشافية ومن نفي بلا - 01:17:33

مؤبدا فقوله اردد. وسواء فاعدها. رد هذا القول يعني غير مقبول هذا القول. غير صحيح عند اهل العربية. يعني اهل العربية لا ينفون بل نفيا مؤبدا وانما تستخدم لن للفي المؤقت. لا تستخدم للنفي المؤبد - 01:17:53

كذلك قال اهل العلم لو كانت الرؤية مستحيلة ما سأله موسى. يعني موسى ما يسأل الله مستحيلا. ما سأله الله شيئا الا شيئا ايش ؟
لان موسى اعلم بالله تبارك الا شيئا ممكنا. ولكن بين الله له ان هذا ليس واردا - 01:18:13

في الدنيا وانما هذا يكون في الآخرة. الله تبارك ماذا قال ؟ قال لن تراني ولكن انظر الى جبل فان استقر مكانه فسوف تراني. فلما
تجلى ربه ماذا تجلى للجبل اي رآه الجبل - 01:18:33

فكشف الحجاب بينه وبين الجبل سبحانه فلما تجلى الى الجبل فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا الله الجبل هذا الذي هو صخر جلمود
ما تحمل. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم حجابه النور لو كشفه لاحرقته سبات وجهه ما - 01:18:57

يصل اليها او ما يصل اليه بصره. سبحانه وتعالى. فهو موسى لا يمكن ان يتحمل رؤية النظر الى الله تبارك وتعالى. فالله تبارك وتعالى اذا
قال اهل العلم منع موسى رحمة - 01:19:17

لا حرمانا يعني يقول له انت ما تستطيع يا موسى لن تراني. ما تقدر بدليل انظر الى الجبل. ساتجلى للجبل. ولكن انظر الى الجبل. فان
استقر مكانه سوف تراني اتجلى لك بعد ذلك. فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا - 01:19:27

وخر موسى صعقا يخاف عند ذلك موسى صلوات ربى وسلامه عليه. فإذا تجلى للجبل فاولياؤه من باب اولى ان يتجلى لهم سبحانه
وتعالى كذلك الله تبارك قال لموسى لن تراني ولم يقل ايش ؟ لا ارى - 01:19:47

وانما قال لن تراني. وهذا كما قلنا انه في ايش ؟ مؤقت النفي حتى لو قلنا مؤبد في الدنيا. لكنه في الآخرة شأن ايش ؟ شأن اخر فالنفي
هنا في الدنيا وليس في الآخرة. قلنا معنـى موسى رحمة لا حرمانـا. صـلوات الله وسلامـه. طـيب الله يقول لا - 01:20:09

كل الابصار بعد قولـوا لا نـفي مؤـقت لا نـفي مؤـبد. لا تدرـكـوا الابـصارـ. قـلـناـ ماـشـيـ زـعـلـانـينـ لـيـشـ مـعـصـبـيـنـ ماـشـيـ لـاـنـفـيـ ماـفـيـ عـنـدـنـاـ
مشـكـلـةـ طـيـبـ هـاـ الاـ تـدـرـكـواـ الـاـبـصـارـ. قـالـ وـمـنـ قـالـ لـكـمـ نـحـنـ نـقـولـ اـنـ تـدـرـكـهـ الـاـبـصـارـ؟ نـعـمـ لـاـ تـدـرـكـهـ مـلـابـسـ الدـنـيـاـ وـلـاـ فـيـ الـاـخـرـةـ. سـبـانـهـ
وـتـعـالـىـ - 01:20:35

لكن الا ترون ان الادراك غير الرؤية؟ الادراك شيء والرؤبة شيء اخر. نحن الان عندما نخرج الى البحر نرى البحر لكن هل ندرك البحر؟
ادراك احاطة لا يمكن ابدا نرى السماء هل ندركها؟ فرؤبة الله شيء وادراكه شيء اخر - 01:20:55

الله الذي نفاه ماذا؟ الادراك فلا تخلطوا بين النصوص. اثبت الرؤبة ونفي الادراك. اثبتوا الرؤبة وانفوا الادراك. لماذا تنفون الاصغر وهو
الرؤبة بنفي الاصغر وهو الادراك. هذا خطأ. هذا خطأ. فلذلك قالوا ايش ؟ قالوا نـفيـ نـفـيـ نـفـيـ الـاـدـرـاكـ وـلـمـ - 01:21:15

في الرؤبة. قال تعالى فلما ترـاعـيـ الجـمـعـانـ قالـ اـصـحـابـ مـوـسـىـ اـنـ لـمـدـرـكـوـنـ. قـالـ كـلـاـ انـ مـعـيـ رـبـيـ سـيـهـدـيـنـ. اـذـاـ رـأـوـهـمـ وـلـاـ مـاـ رـأـوـهـمـ؟
رأـوـهـمـ لـكـنـ مـاـ اـدـرـكـوـهـمـ. مـاـ اـدـرـكـوـهـمـ. فـلـيـسـتـ الرـؤـبـاـ هـيـ - 01:21:35

ادراك الرؤبة شيء والادراك شيء اخر قال الامام البيهقي رحمـهـ اللهـ تـعـالـىـ بـقـيـ اـيـشـ ؟ بـقـيـ قـضـيـةـ النـظـرـ. اـذـاـ نـحـنـ نـفـيـ الـاـدـرـاكـ ماـعـنـدـنـاـ
اي مجتمع الادراك نحن نقول لا يدرك حتى اذا رآه المؤمنون في الجنة لا يدركـونـهـ. يـرـونـهـ فـقـطـ لـكـنـ بـدـونـ اـدـرـاكـ. يـكـشـفـ عـنـ وجـهـهـ
سبـانـهـ لـكـنـ - 01:21:55

لا يـدرـكـونـ لـاـ يـحـيـطـونـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ بـاـبـصـارـهـمـ حتـىـ فـيـ الـجـنـةـ. اللـهـ يـقـوـيـ اـبـصـارـهـمـ وـيـعـطـيـهـمـ الـقـدـرـةـ اـنـهـ يـرـونـ اللـهـ تـبـارـكـ
ويـتـحـمـلـونـ ذـلـكـ لـكـنـ مـعـهـ لـاـ يـدـرـكـ لـاـ يـدـرـكـ بـالـاـبـصـارـ سـبـانـهـ وـتـعـالـىـ. اـمـاـ قـوـلـهـمـ وـجـوـهـ يـوـمـئـذـ نـاظـرـةـ اـلـىـ رـبـهاـ نـاظـرـةـ بـمـعـنـىـ
منتـظـرـةـ - 01:22:21

فـهـذـاـ لـاـ نـسـلـمـ بـهـ نـقـولـ نـعـمـ تـأـتـيـ النـظـرـ بـمـعـنـىـ الـاـنـتـظـارـ وـلـكـنـ بـحـسـبـ السـيـاقـ. بـحـسـبـ السـيـاقـ يـنـظـرـ فـيـ كـلـامـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ اـذـاـ نـحـنـ
وـاـيـاهـمـ مـتـفـقـونـ اـنـ حـكـمـ مـاـذاـ؟ لـغـةـ العـربـ - 01:22:41

لان القرآن نزل بلسان عربي مبين. قال الامام البيهقي رـحـمـهـ اللهـ تـعـالـىـ النـظـرـ يـأـتـيـ عـلـىـ معـانـ. النـظـرـ فـيـ لـغـةـ العـربـ يـأـتـيـ عـلـىـ معـانـ.
يـأـتـيـ الـاعـتـبارـ اـفـلـاـ يـنـظـرـونـ اـلـاـبـلـ كـيـفـ خـلـقـتـ؟ نـظـرـ اـيـشـ؟ نـظـرـ اـعـتـبارـ. وـيـأـتـيـ مـعـنـىـ الـاـنـتـظـارـ ماـيـنـظـرـونـ - 01:22:56

اـلـاـ صـيـحةـ وـاحـدـةـ تـأـخـذـهـمـ. وـكـذـلـكـ اـهـ اـنـظـرـوـنـاـ يـعـنـىـ اـنـظـرـوـنـاـ تـأـتـيـ مـعـ الـاـنـتـظـارـ. وـتـأـتـيـ النـظـرـ بـمـعـنـىـ طـوـفـ وـلـاـ يـنـظـرـ اـلـيـهـمـ وـلـاـ
يـزـكـيـهـمـ اـيـ لـاـ يـنـظـرـ اـلـيـهـمـ نـظـرـ اـيـشـ؟ عـطـفـ وـمـحـبـةـ وـرـحـمـةـ وـمـاـ شـابـهـ ذـلـكـ. وـيـأـتـيـ النـظـرـ بـمـعـنـىـ النـظـرـ - 01:23:16

العين نظر العين وهو ينظرون اليك نظر المغشى عليه من الموت نظر عين هذا نظر عين. كيف نعرف اذا جاءت كلمة نظر كيف نعرف هو اعتبار او اه انتظار او اه عين كيف نعرف؟ اذا كانت تأتي النظر في لغة العرب على هذه المعاني - [01:23:36](#)

الرابعة معنى الانتظار معنى نظر العين معنى الاعتبار ومعنى التعطف نظر العطف والرحمة طيب كيف نعرف المراد هنا يقول الامام البيهقي رحمة الله تعالى ولا يجوز ان يكون عنا بقوله الى ربها ناظرة نظر التفكير والاعتبار - [01:24:06](#)

يعني الله لم يقول وجوه يومئذ ناظرة الى خلونا نزلها على الانواع الرابعة الان مو قلنا نظر اعتبار ونظر تدبر ونظر عطف ونظر ايش؟ انتظار ونظر عين صح ولا لا؟ خل ناخذها واحدة واحدة يقول الامام البيهقي رحمة الله تعالى وما قال خل ناخذه واحدة واحدة هكذا انا اقول طيب لكن سردها واحدة واحدة فقال الاولى - [01:24:26](#)

اما نظر التفكير والاعتبار لا يمكن ان يكون. لماذا؟ قال لأن الآخرة ليست دار اعتبار. الى ربها ناظر تبكي تعتبر تتدبر لا هذا مو هذا في الدنيا الآخرة نعيم خلاص يا نعيم يا عذاب ليست الآخرة مجال تفكير واعتبار قال ولا يجوز ان يكون الانتظار لانه ليس - [01:24:46](#) الجنـة انتظار لأن الانتظار فيه تنفيص. انتظار هاك هناك الجنـة هاك هناك على طول خذ ما في انتظار الجنـة ليس فيها انتظار. قال ولا يجوز ان اراد نظر التعطف لأن الخلق لا يجوز ان يتعطفوا على - [01:25:06](#)

الخالق يتعطف عن الخلق وليس الخلق يتعطفون على الخالق. قال ولا يجوز ان يكون الى ثواب ربها لأن بعضهم قال الى ربها الى ثواب ربها تنتظر الثواب. قال ولا يجوز ان يكون الى ثواب ربها لأن ثواب الله غير الله. لانه قال اذا ربها ولم يقل الى ثواب ربها - [01:25:24](#)

قال والقرآن على ظاهره الا بحجة الاصل ايش؟ انه يعني ما ما نضع ايش؟ اللي هو المضاف اللي هو ثواب ربها ما في ثواب ربها ما ذكر الثواب الى ربها الى خذ ظاهر - [01:25:44](#)

القرآن يقول رحمة الله تعالى قال واذا جاز ان يقال هذا جاز الى ثواب ربها يعني بالحذف المضاف كما قلنا لما قال وما الكلب والخنزير الا الى هنا؟ قال وما الكلب والخنزير الا خلق الله تصير فوضى في الكلام. يقول واذا جاز ان يقال هذا جاز لغيركم ان يدعوه - [01:26:00](#)

في قوله لا تدركه الابصار فقال اراد لا تدرك غيره لا تدرك نعيمه الابصار بس ما تستدلون بالالية خلاص انتهينا. واضح؟ نعم. قال النظر يأتي بمعنى الانتظار او نظر العين - [01:26:20](#)

في الغالب النظر يأتي بمعنى الانتظار او نظر العين طيب ما هو الضابط ما هو الضابط ان هذا النظر هنا بكلام العرب طبعا سواء في القرآن او في السنة او في كلامنا نحن. متى يقال هذا النظر لما اطلق كلمة نظر يريد - [01:26:36](#)

نظر العين او نظر الانتظار ما هو الضابط؟ يقول اذا جاء بعده الا وقبله استفهام فهو انتظار اذا جاء ما ينظرون الا الصيحة. استفهام وبعدها جاءت الا. يقول هذا بمعنى - [01:26:51](#)

هذا معنى الانتظار هل ينظرون الا ان تأثيرهم الملائكة او يأتي ربك او يأتي بعض ايات ربك الا واستفهام قبلها فيقول اذا جاء استفهام والا فهذا معنى الانتظار. اذا جاء بعده الى نظر الى - [01:27:13](#)

او ذكر محل النظر وهو الوجه فهو نظر العين. وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ذكر الوجه وذكرت الله. انكم سترون اه لا هذا ليس فيها نظر طيب فينظرون الى الله اي الى اذا جاءت الى النظر اليه. نظر العين اذا جاءت الى فهو نظر العين. واذا - [01:27:37](#)

محل النظر وهو الوجه فهو نظر العين. اذا جاء بعده المفعول مباشرة نظرت عائشة مثلا او نظرت خالدا او نظرتك تحتمل الامررين. تحتمل نظرت يعني نظرت اليه وتحتمل نظرت معنى انتظرت. اذا الفيصل هو ماذا؟ لغة - [01:28:07](#)

العرب في هذه المسألة تبقى عندنا قضية هل رأى الرسول صلى الله عليه وسلم رب جل وعلا؟ هاي المسألة فيها خلاف من اهل العلم والصحيح الذي عليه جماهيره انه لم يره كما قال رأيت نورا وقال نور ان اراه ان رأه مناما صلى الله عليه واله - [01:28:27](#)

ورؤية المنام ممكنة ويكون على قدر الایمان كلما زاد الایمان كان الله ابهى واجمل. اذا قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت تربى في احسن صورة. طيب بهذا آنف هنا - [01:28:47](#)

تيمية في التائب على من خاض في تشبيه الله التائبة ردا على من خاض في تشبيه الله تبارك قال فكره وقلبه واصل ضلال الخلق من كل فرقة هو الخوطىء في فعل الله تبارك وتعالى - 01:29:27

بعلة فانهم ما عرروا قدرة الله وباتوا على نوع من الجاهلية. والله كلام صحيح هذا كلام صحيح ان الانسان ما قدر الله حق قدره عندما خاض في مثل هذه الامور وتكلم على الله في مثل هذه الجرأة. لم افهم - 01:29:47

مكان القهر. هل في السماء او في القهر يعني انا فوقك يعني اقهرك فاغلبك هذا المعنى الفوقيه بمعنى اغلبك هذا المقصود هذا. وان فوقيهم قادرون يعني غالبون هذا معناه. قهر يعني علو قوه - 01:30:07

علو القوة هذا معناه نقوم منك مثلاً هذا معنى القدر يقول القصة التي ذكرت بشأن ابن بطوطة ان هراء ابن تيمية مما يدل على بطشه انه في هذا التاريخ كان ابن تيمية رحمة الله مسجون في القلعة اي نعم ذكر اهل العلم ان ايضاً - 01:30:27

ما يدل على كذب هذه الفترة التي او التاريخ اللي ذكره ابن بطوطة في هذا الترك كان ابن تيمية مسجونا رحمة الله تبارك وتعالى
احسنت جزاكم الله خير نبهتنا على هذه - 01:30:47

يقول من هي الفرقة التي تقول ان الله جل وعلا لا يتكلم فإذا اذا الله لا يتكلم كيف خلق الخلق وان شاء الله يسيء الكلام عن الله كلام الله تبارك وتعالى، سأتأتينا حديث عنه. في احد عنده شيء؟ نعم - 01:30:57

رؤيا المنام تختلف ممکن الله يرى في المنام سبحانه والنبي قال رأيت ربي في احسن صورة فرؤية المنام ممکنة ما فيها مشكلة.
رؤيا المنام غير نوح نتكلم عن الرؤيا الحقيقة لله، هـ - 01:31:17

في الدنيا هذي اي نعم لأن الاحساس شعور ايه لكن اه لانه ينفون الجهة عن الله فيقول اذا اثبتنا الرؤيا كنا نقول ان الله في جهة معينة اي نعم خلاف شنو؟ لا مو خلاف مسألة فقهية مسألة عادية لا لا ليست من اصول العقيدة كون النبي رأى ربه ولم يرى ربه نسب - 01:31:37

العقدي يعني كيف؟ لا لا الحديث ثابت لكن اختلفوا في فهمه يعني لما قال نور انا اراه بعضهم قال نور اني اراه. قرأ الحديث هكذا.
عرفت شلون؟ او رأيت نوراً زين؟ وقالوا الله -01:32:12

نور السماوات والارض وبعضاهم يقول لا رأيت نورا حجابه النور. الحجاب مسألة عادية يعني ما لا وما في مشكلة هذول هم يختلفون عقائديا ما في مشكلة يعني كما يختلفون في الفقه يختلفون في العقيدة شو المشكلة يعني ؟ طالما انه فيه دليل وفيه مجال للأخذ والرد اي سائق ما كوا مشكلة ابدا - 01:32:32

نعم لشعره يثبتون الرؤيا طيب يثبتون الرؤيا من حيث المبدأ والاصل ويدافعون عنها مع اهل السنة ولذلك حتى بعضهم يقول
الاشعراة وافقوا اهل السنة في هذه المسألة لكن تبقى ليست رؤية عين لذات الله تبارك وتعالى في النهاية. وإنما يقول رؤية
قلبية. يقول هي رؤية قلبية - 01:32:52

يعني هم يقولون اي نعم لان رؤية قلبية في النهاية انه ما يرى سبحانه وتعالى. لانه يقول الله ليس في جهة في النهاية اي نعم والله اعلم من صلی - 01:33:17